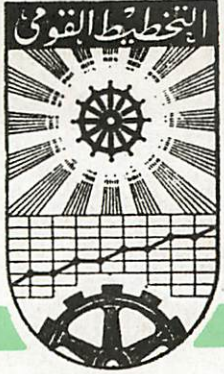


جمهورية مصر العربية



مَعْمَدُ المَخْطِيطِ القومِي

منكرة خارجية رقم (١٥٤٦)

سياسات الدعم الحكومي للقطاع الزراعي
في المملكة العربية السعودية

اعداد

دكتور / محمد محمود احمد رزق

مايو ١٩٩٢

سياسات الدعم الحكومي للقطاع الزراعي

في

المملكة العربية السعودية

أعداد

دكتور محمد محمود أحمد رزق

بسم الله الرحمن الرحيم

سياسات الدعم الحكومي للقطاع الزراعي

في

المملكة العربية السعودية

الصفحة

١	الباب الأول : <u>مقدمه</u>
١	- تمهيد
٢	- الغرض من الدراسة
٣	- الطريقة البحثية
٥	الباب الثاني : <u>المعالم الرئيسيه للقطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية</u>
٥	- أهمية الزراعة في الاقتصاد السعودي
٩	- الموارد الاقتصادية الزراعية
	- تمهيد
٩	- الموارد الأرضيه الزراعيه
١١	- المنوال الحيازي الزراعي
١١	- الموارد المائية
١٣	- التركيب المحصولي
٢٠	- الإنتاج الزراعي
٢٠	- الانتاج النباتي
٢٥	- الإنتاج الحيواني

الصفحة

الباب الثالث : سياسات الدعم الحكومي غير السعريه للقطاع الزراعى

- ٢١ تمهيد -
- ٣١ برنامج التمويل الزراعى الحكومى -
- ٤٠ برنامج تنمية الآراضى البور الصالحه للزراعة -
- ٤١ برنامج الاعفاءات الضريبية للقطاع الزراعى -
- ٤٤ البنيه الأساسية للقطاع الزراعى -
- الآثار الاقتصادية للسياسات التدعيمية غير السعريه للقطاع الزراعى -
- ٤٥

الباب الرابع : سياسات الدعم الحكومي السعريه للقطاع الزراعى

- ٤٩ تمهيد -
- ٤٩ سياسة الدعم الحكومى للنتاج الزراعى -
- ٤٩ تمهيد -
- ٥١ تطور واتجاه قيمة الدعم الحكومى للقطاع الزراعى -
- ٥٧ تطور قيمة اعانات الننتاج الزراعى -
- ٦٠ سياسة الدعم الحكومى لأنتاج القمح المحلى -
- ٦٠ تمهيد -
- ٦٢ تطور قيمة الدعم الحكومى للقمح المحلى .. -
- ٦٧ الأوضاع الانتاجية الراهنه للقمح المحلى .. -
- ٦٧ تطور انتاج المملكه من القمح -
- متوسط التكلفة والعائد لانتاج القمح المحلى -
- ٦٧ الانتاج الاقتصادي لسياسة الدعم الحكومى لأنتاج القمح المحلى -
- ٧٠ التوصيات -
- ٧٦

الصفحة

- ٧٧ - اعانه أنتاج الدرہ الرفيعه
- ٨٠ - اعانه انتاج الدخن والشعير
- ٨١ - اعانه أنتاج الأرز
- ٨٢ - اعانه زراعة النخيل وأنتاج التمور

الباب الخامس : سياسات الدعم الحكومى لعوامل الإنتاج الزراعى

- ٨٤ - تمهيد
- ٨٤ - تطور قيمة الدعم الحكومى لعوامل الإنتاج الزراعى
- ٨٨ - اعانه أعلاف الماشيه
- ٨٨ - تمهيد
- ٩٠ - تطور قيمة اعانه أعلاف الماشيه
- ٩٢ - الآثار الاقتصادية لاعانه أعلاف الماشيه
- ٩٢ - التوصيات بشأن اعانه أعلاف الماشيه
- ٩٤ - اعانه الأعلاف المركزه
- ٩٤ - تمهيد
- ٩٦ - تطور قيمة اعانه الاعلاف المركزه
- ٩٦ - الآثار الاقتصادية لاعانه الأعلاف المركزه
- ٩٦ - التوصيات بشأن اعانه الاعلاف المركزه
- ٩٨ - اعانه الآلات والمعدات الزراعية
- ٩٨ - تمهيد
- ٩٨ - تطور قيمة اعانه الآلات والمعدات الزراعية
- الآثار الاقتصادية لاعانه الآلات والمعدات الزراعية
- ٩٩

الصفحة

١٠٢	- التوصيات بشأن اعانه الآلات والمعدات الزراعية
١٠٥	- اعانه المكائن والمضخات
١٠٥	- تمهيد
١٠٥	- تطور قيمة اعانه المكائن والمضخات
١٠٧	- الآثار الاقتصادية لاعانه المكائن والمضخات ..
١٠٨	- التوصيات بشأن اعانه المكائن والمضخات ...
١٠٩	- اعانه معدات مزارع الدواجن
١٠٩	- تمهيد
١١٢	- تطور قيمة اعانه معدات مزارع الدواجن ...
	- الآثار الاقتصادية لاعانه معدات مزارع الدواجن
١١٣	- التوصيات بشأن معدات مزارع الدواجن
١١٦	- اعانه معدات انتاج الألبان الطازجة
١١٦	- تمهيد
١١٦	- تطور قيمة اعانه معدات أنتاج الألبان
١١٧	- الآثار الاقتصادية لاعانه معدات أنتاج الألبان ..
١١٨	- التوصيات بشأن معدات أنتاج الألبان
١٢٢	- اعانه الأسمدة الكيماوية
١٢٢	- تمهيد
١٢٢	- تطور قيمة اعانه الأسمدة الكيماوية
١٢٣	- الآثار الاقتصادية لاعانه الأسمدة الكيماوية ...

الصفحة

١٢٦	- التوصيات بشأن اعانه الأســــمده الكيمياوية
١٢٧	<u>الباب السادس :</u> <u>الخاتمة والتوصيات بشأن سياسات الدعــــم</u> <u>الحكومي للقطاع الزراعي</u>
١٢٧	 <u>المراجع :</u>

وقد قامت التنمية الاقتصادية الزراعية في المملكة العربية السعودية علي تبني عدد من السياسات الزراعية التي تهدف إلي تنمية القطاع الزراعي وتحسين دخول المزارعين ، والاتجاه إلي تنويع مصادر الدخل الوطني، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من مختلف المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية .

وإنه تمشيا مع هذه السياسات الزراعية فقد وضعت الدولة عددا من البرامج لتدعيم القطاع الزراعي منها برامج تدعيمه غير سعريه تستهدف تحسين توزيع وتوجيه الموارد الاقتصادية المتاحة، وبرامج أخرى لدعم الإنتاج الزراعي (Output subsidies) وهو ما يعرف بالاعانات المباشرة. علاوة علي برامج لدعم عوامل الإنتاج الزراعي الجارية والرأسمالية (اعانات غير مباشره) (Input subsidies) كآلات الزراعة والمكائن والطلبات والأعلاف والأسمدة الكيماوية .

الغرض من الدراسة :

تحاول هذه الدراسة لقاء الضوء علي الملامح الرئيسية للقطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية من حيث مجالات الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني، والتركييب المحصولي وسياسة الأقرض الزراعي، وسياسات الدعم الحكومي لهذا القطاع. كما تتناول هذه الدراسة تقييما للسياسة الزراعية من خلال سياسات الدعم الحكومي لكل من الانتاج الزراعي وعوامل الإنتاج الزراعي علي مدي نجاحها في تحقيق أهداف التنمية الزراعية في المملكة .

الطريقة البحثية :

من الواضح أن اجراء دراسة تحليلية اقتصادية لسياسات الدعم الحكومي للقطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية يتطلب أولاً التعرف علي طبيعة برامج هذه السياسات ، والمبررات الاقتصادية التي قررت من أجلها هذه الاعانات ، وتطور واتجاهات قيمة الاعانات الزراعية التي صرفت للمزارعين خلال الفتره المدروسه (١٣٩٤/٩٣ هـ - ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ) (١٩٧٣ - ١٩٨٨) ، ودراسة الجوانب الاقتصادية لهما، وإظهار ما قد يوجد من علاقات اقتصادية بين هذه الاعانات وبين غيرها من المتغيرات الاقتصادية .

وقد تضمن التحليل الاقتصادي لسياسات الدعم الحكومي للقطاع الزراعي في المملكة دراسة كل من سياسات الدعم السعريه وغير السعريه التي تضم برامج للاعانات الزراعية المباشره وغير المباشره .

وقد اعتمدت الدراسة في الحصول علي البيانات الاحصائية اللازمة لها علي النشرات الاقتصادية والاحصائية التي تصدرها مختلف الهيئات الحكومية والقطاع الخاص في المملكة . كما اعتمدت علي احصاءات ميدانية جمعت من عينه عشوائية تمثل مجتمع المزارع في المملكة حيث استخدم لهذا الغرض استمارة استبيان .

وتتكون هذه الدراسة من الأبواب التالية : -

الباب الأول : يتناول المقدمة والغرض من الدراسة والطريقة البحثية المستخدمة .

وبالاب الثاني: يستعرض المعالم الرئيسية للقطاع الزراعي في المملكة .

الباب الثالث : يتناول سياسات الدعم الحكومي غير السعريه للقطاع الزراعي من

حيث طبيعتها ، وأنواع برامجها ، والمبررات الاقتصادية التي قررت

من أجلها ، وطريقة تنفيذها ، وآثارها الاقتصادية .

الباب الرابع : يستعرض سياسات الدعم السعرية للنتاج الزراعي (الاعانات الزراعية المباشرة)

الباب الخامس : يتناول سياسات الدعم السعرية لعوامل الانتاج الزراعي الجارية والرأسمالية (الاعانات الزراعية غير المباشرة) .

والباب السادس : الخاتمة والتوصيات .

الباب الثاني

المعالم الرئيسية للقطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية

(١) أهمية الزراعة في الاقتصاد السعودي :

تضمنت خطط التنمية الاقتصادية الخمسية (الأربع) - للمملكة العربية السعودية برامج لتطوير وتنمية كافة القطاعات الاقتصادية بما فيها قطاع الزراعة وموارد المياه لتقليل اعتماد الدولة علي الاستيراد للوفاء بحاجة المواطنين السعوديين . ويعتبر قطاع النفط القطاع الاقتصادي الرئيسي الذي يعتمد عليه النشاط الاقتصادي بالمملكة ، فهو يساهم بحوالي ٦٠,٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي الذي يقدر بحوالي ٢٤٣ مليار ريال سعودي (بالأسعار الثابتة) في عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧ م) .

ويعتبر قطاع الزراعة من أقدم القطاعات الانتاجية في المملكة ، وانه مصدر الدخل الأساسي للسكان الزراعيين . وتتزايد مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي للمملكة حيث زادت قيمة الناتج الزراعي الاجمالي (بالاسعار الثابتة) من ٢,٨٪ في عام ١٣٩٠/١٣٩١ هـ (١٩٧٠ م) إلي ٢٤,٥٪ في عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧ م) حيث زادت قيمة الناتج الزراعي الاجمالي خلال هذه الفترة من ٤٤٤٩ مليون ريال إلي حوالي ١٨٣٥١ مليون ريال ، بزيادة نسبتها حوالي ٣١٢٪ ، كما يتضح من الجدول رقم (١) .

وعلي الرغم من ضآلة الأهمية النسبية للقطاع الزراعي في اقتصاد المملكة ، فإن للزراعة مكانتها كقطاع رئيسي في برنامج تنويع القاعدة الاقتصادية التي تهدف الدولة الي تحقيقه . وقد بلغ معدل النمو الحقيقي السنوي لقطاع الزراعة خلال سنوات خطة التنمية الخمسية الأولى (١٣٩١/٩٠ هـ - ١٣٩٥/٩٤ هـ) (١٩٧٠ - ١٩٧٤ م) حوالي ٣,٦٪ ، أرتفع إلي حوالي ٦,٩٪ خلال سنوات خطة التنمية الخمسية الثانية (١٣٩٦/٩٥ هـ - ١٤٠٠/٩٩ هـ) / (١٩٧٧/٧٥ - ١٩٨٠/٧٩ م) ثم إلي

حوالي ٩٥٪ خلال سنوات خطه التنمية الخمسية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠١ هـ - ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ) أي بمتوسط سنوي قدره ٦,٧٪ (لسنوات خطط التنمية الخمسية الثلاث). ثم قفز معدل النمو السنوي للقطاع الزراعي في عام ١٤٠٦/١٤٠٥ هـ (١٩٨٥م) إلي حوالي ١٨٪، ثم إلي ١٥٪ في عام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م)، ثم إلي ١٦,٤٪ في عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧م)، كما يتضح من الجدول رقم (٢). وترجع أسباب ارتفاع معدل النمو لقطاع الزراعة خلال الفتره المدروسه إلي استكمال البنيه الأساسية للتنمية، وإزالة المعوقات والأختناقات، وتوفير الحوافز المادية التي تقدمها الدولة لقطاع الزراعة من اعانات مباشرة وغير مباشرة لكل من السلع والمنتجات الزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعي الجارية والرأسمالية لتشجيع المزارعيين والمستثمرين علي توجيه ما لديهم من موارد زراعية متاحه نحو انتاج السلع التي ترغب الدولة التوسع في انتاجها لاغراض قومية، وللمحافظة علي هيكل انتاجي زراعي مستهدف ومرغوب فيه .

جدول رقم (١)

تطور الناتج المحلي الاجمالي لقطاع الزراعة في المملكة العربية السعودية
خلال الفترة (١٣٩٠/١٣٩١ هـ - ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ بالأسعار

الثابتة لعام ١٩٨٤)

(ريال سعودي)

السنة	قطاع الزراعة ، والقابات	الناتج المحلي	النسبة
	وصيد الاسماك	الاجمالي	%
١٣٩٠/١٣٨٩	٤٤٤٩	١٥٧٤٧٥	٢٫٨٣
١٣٩١/٩٠	٤٥٩٨	١٧٨١٧٧	٢٫٥٨
١٣٩٢/٩١	٤٧٥٦	٢٠٩٧٩٩	٢٫٢٧
١٣٩٣/٩٢	٤٩٣٥	٢٥٣٧٣٨	١٫٩٤
١٣٩٤/٩٣	٥١٠٤	٣٠٢٢٦٥	١٫٦٩
١٣٩٥/٩٤	٥٢٩٧	٣٢٦٨٤٩	١٫٦٢
١٣٩٦/٩٥	٥٥٢١	٣٣٦٦٢١	١٫٦٤
١٣٩٧/٩٦	٥٨٠٢	٣٧٣٧٤٧	١٫٥٥
١٣٩٨/٩٧	٦٤٢٨	٤٠٣٢٦٢	١٫٥٩
١٣٩٩/٩٨	٧٠١٧	٤١٨٧٨٥	١٫٦٨
١٤٠٠/٩٩	٧٤٠٢	٤٤٨٨٤٩	١٫٦٥
١٤٠١/١٤٠٠	٧٨٦١	٤٨٣٠٠٧	١٫٦٣
١٤٠٢/١٤٠١	٨٣٢٥	٤٨٥٩١٥	١٫٧١
١٤٠٣/١٤٠٢	٩٠٦٥	٤١٤٨٥٢	٢٫١٩
١٤٠٤/١٤٠٣	١٠٢١١	٣٧٤٦١٣	٢٫٧٣
١٤٠٥/١٤٠٤	١١٦٢٠	٣٤٧٤٢٥	٣٫٣٤
١٤٠٦/١٤٠٥	١٣٧٠٦	٣٢١١٥٧	٤٫٢٧
١٤٠٧/١٤٠٦	١٥٧٦٧	٣٦٠٤٩٣	٤٫٣٧
١٤٠٨/١٤٠٧	١٨٣٥١	٣٤٣٣٦٦	٥٫٣٤

المصدر:

وزارة التخطيط ، "منجزات - خطط التنمية - حقائق وأرقام - (١٣٩٠ - ١٤٠٩ هـ
(١٩٧٠ - ١٩٨٩) ، المملكة العربية السعودية .